

ميلوني تخاطب ننتياهو بشأن مساعدات غزة وتقرير أممي يقلل من دور الهدن

الخبر:

طالبت رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني رئيس وزراء كيان يهود بنيامين ننتياهو بإتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل كامل ودون عوائق. وقال مكتب ميلوني في بيان إنها شددت في اتصال مع ننتياهو يوم الأربعاء الموافق 2025/7/30 على ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية بالنظر إلى الوضع في غزة الذي وصفته بأنه لا يحتمل وغير مبرر.

التعليق:

في ضوء هذا الخبر يتساءل المرء إذا كانت امرأة في سدة الحكم في إيطاليا تطالب رئيس كيان يهود ننتياهو بإتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، فأين حكام المسلمين الذين يدعون أنهم رجال؟! إن الرجولة تعني موقف صدق في الشدائد والملمات، قال تعالى: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

فهذا حاكم مصر السيسي الذي تقع غزة على بعد أمتار منه يمنع وصول قوافل الإغاثة التي قدمت من مختلف دول العالم لكسر الحصار عن أهلنا في غزة، ويقوم بغلق معبر رفح الذي هو المنفذ الوحيد لأهل غزة نحو العالم الخارجي بدل أن يقوم بتحريك جيشه استجابة لصرخات النساء والأطفال والشيوخ واستجابة لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُم فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾.

وهذا حاكم الأردن عميل بريطانيا عبد الله الثاني يعتقل المتظاهرين الذين طالبوا بكسر الحصار عن أهل غزة، وفي الوقت نفسه ينظم مهرجان جرش ويدعو إلى الفاحشة ولا يهتم بما يجري لأهل غزة الذين يموتون جوعا وقصفا.

وهذا حاكم تركيا أردوغان يهاجم كيان يهود بلسانه فقط لخداع الناس البسطاء وكأنه واحد منهم ولا يملك أقوى الجيوش في المنطقة مع أن إخواننا في تركيا ومنهم حزب التحرير قاموا بتنظيم مسيرة في عموم البلاد وطالبوا بتحريك الجيش لنصرة أهلنا في غزة ولكن لا حياة لمن تنادي.

ثم أين أصحاب النياشين والرتب في جيوش المسلمين وهم يسمعون صرخات الأطفال والنساء المستضعفين من أهل غزة؟ كيف يهنئون بعيش مع أطفالهم ونسائهم؟ أليس فيهم صلاح الدين يقلب الطاولة على هؤلاء الحكام المتخاذلين ويعلنها لله تعالى، وينصر حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة؟! أليس فيهم من يبيع نفسه لله سبحانه وتعالى ويتاجر مع الله فيفوز بعز الدنيا والآخرة؟! قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الحميد - ولاية العراق